الأهرام

٣ / ٨ / ١٩٦٧

من غير عنوان

الجمرة الثائرة تقدم ١٦ كيلو ذهب

★ فى الحادية عشرة من صباح اليوم ، سيذهب مندوب بنك القاهرة الى بيت سيدة الغنـاء العربى أم كلثوم ، بالزمـالك ، ليتسـلم منها نيابة عن سـيدات التجمع الوطنى للمراة المصرية ، حوالى ١٦ ك . ج من الحلى الذهبية وهى غير الوزنة الاولى التى قدمتها ام كلثوم من اهداء المواطنين والمواطنات وضيوف مصر رمزا وتعبيرا عن المشاركة فى المجهود الحربى .

والى جانب جمع الحلى الذهبية ، المستمر ، فان هيئة التجمع الوطنى للمراة المصرية ، رات ، ان تطبع بالانجليزية والفرنسية مثالا لرسالة يمكن اى مواطن ان يكتب مثلها الى اى صديق له من اى شعب ، تحت اى سماء خارج حدود الامة العربية ، وعلى اى ارض .. شرقا كانت ام غربا .. شمالا فى السويد او النرويج .. او جنوبا فى اى مكان .. فى الجزر .. او الى داخل الغابات .. الى اسير اى انسـان ـ يعرفه ـ فمهمـا كان موقف حكومته من عدائنا .. فان هناك قطعـا ومضة من ضمير .. مثل جمرة النار فى انتظار ما يحركها ويزيدها ضوءا واشتعالا ولتقودة وتنير طريقه الى الحق بعيدا عن ضلالة دعاية خبيثة على الجانب الاخر . جانب الشر والغرض والهوى الشيطانى .

ومن الرسالة طبعت ام كلثوم ٣٠٠٠ نسخة . فى خدمة من يطلبها من افراد او هيئات تستعين بها او تطبعها . كما ان هناك كثيرا من نسـخ هـذه الصـورة الفوتوجرافية المنشورة التى تهز المشاعر . ويمـكنك ان تتصـل بتليفون ٨١٥٥٨٤ من السـادسة الى الثامنة مساء يوميا لتطلبها من ٣ دورية عونى عضو الهيئة .

وقد راى « الاهرام » ان ينشرها ، حتى يفيد بها اكبر عدد من المواطنـين .. على ان يكتبوا عنها او مثلها او من روحها او ما يقارب صيغتها الى معارفهم واصدقائهم وزملائهم فى خارج الحدود . داخل خطاب صـغير يصـل بين القلب والقلب وبين العقل والعقل . بين الواقع والضمير .

ان الكلمات الواقعية لهذه الرسـالة لتهز الانسان امام بشـاعة العـدوان . تجعله يقف الى جانب الحقيقة والحق . انها تحكى قصة طفلة فلسطينية اسمها « امل » :

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية